متوسّطة يوسفي محمّد/ شتوان	**الاختبار الأوّل في اللّغة العربيّة**	الأستاذ : بن عزة محمد
المدّة: ساعتان		السّنة الرّابعة متوسّط: 2022-2023م

النّص:

للتّلفزة تأثير على حياة أطفالنا وفلذة أكبادنا، فلم نكن ونحن أطفال نشاهد التلفزيون كما يشاهده أطفالنا اليوم، كان الوقت الّذي يسمح لنا بالجلوس أمامه مُحَدّدا، ولا يتخطّى 3 ساعات في اليوم بعد أن نُنْجِز واجباتنا المدرسيّة، وحين كنّا نجلس كانت العائلة مراقبة، تتحلّقُ حولنا، ونتسامَرُ ونعيش مُتْعة جماعيّة أُسَرِيّة.

وبينما كان الأطفال في الماضي يَحْجُمُون عن الانفراد بأنفسهم، فيُعِيدون النّظر بما مرّ بهم في أيامهم فيتأمّلون أفكارا وأحداثا غَبَرَت، أو تعابير سبق لأبائهم أن استعملوها أثناء النّهار، أو مشهدا مرّ في المدرسة حُفِر بذاكرتهم، فأطفال اليوم يعيشون بلا ركيزة تُدْعى الأسرة إذ يجلس الطّفل اليوم وحيدا أمام الجهاز، ولم تَعُد العائلة نفسها تعيش ذات المحبّة والألفة، فالأهل يعيشون أزمات، وأوضاعا تُبْعِدُهم عن بعضهم البعض، فالأب مثلا قد يجد سَلْوَته خارج المنزل، أو ينزوي لقراءة جريدته، وقد تستقبل الأمّ بعض صديقاتها أو تنهمك في عمل منزليّ، وهكذا تبقى الشّاشة مفتوحة طوال النّهار، والأطفال منبهرون بعالم مُتَحرّك ومُدْهش يحمل مشاكله، وحلوله السّريعة.

فالأطفال ضمن هذا **الواقع** يشعرون أنهم بمنأى عن أنفسهم ممّا يؤدّي بهم إلى الشّعور بحالة الانفصام عن الذّات، فلقد تبيّن للمُرَبّينَ أنّ جهاز التّلفزة يجب أن يكون بمنأى عن المدرسة، فهي بمُدَرّسِيهَا يجب أن تطرح بعض البرامج الّتي شُوهِدَت بالأمس، وأن تُمْعِن في تحليل بعضها مُنَبّهَة النّاشئة إلى ثقافة بعض البرامج، مُلَمّحَة إلى أنّها تجاريّة ومُستوردَة، وليست في عالم الواقع المحسوس، كذلك على المُدرّسِين أن يُلِحُّوا على برامج جيّدة، حيث توجد بعض المواضيع التي تُوقِع الطّفل وهو مازال في السّادسة من عمره في ارتباك نفسي شديد، ومن ثَمَّ تُسْلَبُ بَسمَتَهُ للأبد، ولقد تبيّن لأطبّاء النّفس أنّ الكوابيس معظمها ما هي إلاّ وليدة العنف الّذي يراه على الشّاشة فيُصَابُ بالكآبة والهَلع.

فالطّفل إذا لا يُدرك أنّ ما يراه خيال وأن الصّورَ ما هي إلا **صناعة** تركيبيّة وُجِدَت للتّسليَة، وقد يُبَالغ في تأثّره بهذه الصّور فيراها الحقيقة الجميلة والمُشعّة، ويرى حياته باردة وبلا أحداث مثيرة، ويرى أبطال الأفلام أقوياء بشراستهم، ويرى والدَه ضعيفا مُنْسَحِبا بلا جاذبيّة، وبالتّالي يفقد توازنه النّفسي القائم على فكرة أنّ الأب هو المثل الأعلى للطّفل.

كريستيان كومباز – طريق الطفل إلى فهم العالم- تعريب مجلّة الشّاهد

أ - الوضعيّة الأولى: (4 نقاط)

1) قارن الكاتب بين طفل الأمس، وطفل اليوم، وضّح ذلك في جدول.
2) اذكر أثرين نفسيين على الطفل المدمن على مشاهدة التلفزة.
3) اشرح بالمرادف: يحجمون، وبالمضادّ: الألفة.
4) قدّر قيمة تربويّة للنّص.

ب - الوضعيّة الثّانية: (8 نقاط)

1) أعرب ما تحته خطّ في النّص: الواقع - صناعة.

2) املأ الجدول حسب المطلوب من النّص:

رابط منطقيّ	فائدته		بدل	نوعه

3) حوّل العدد الوارد في النّص من صورته الرّقميّة إلى صورته الحرفيّة، واضبطه بالشّكل التّام:

"ولا يتخطّى 3 ساعات في اليوم"

4) حدّد نمط الفقرة الثّانية من النّص، مُسْتَدِلاّ بمؤشّر واحد.

5) عيّن نوع الصّورة البلاغيّة التّالية، وأثرها البلاغي: **"ومِنْ ثَمّ تُسْلَبُ بَسْمَتُهُ"**

6) حدّد في جدول عناصر الإحالة من الجملة التّالية: "**تستقبل الأمّ بعض صديقاتها**"

ت) <u>الوضعيّة الإدماجيّة: (8 نقاط)</u>

<u>السّياق</u>: لاحظت في محيطك المدرسي الإقبال المفرط لزميلك على فضاءات الإنترنت، وإهماله لدروسه ظنّا منه أنّها فكرة سديدة، فحاولت إقناعه بخطورة هذه الظاهرة..

<u>السّند</u>: يقول المثل:"التّوازن مطلوب في كلّ شيء"

<u>التّعليمة</u>: اكتب نصّا حِجَاجيّا في حدود اثنيْ عشرَ (12) سطرًا تُقْنِعُ فيه أخاك بضرورة الاستعمال العقلاني للإنترنت، مُبَيِّنًا آثارها الوخيمة عليه، ومُوَظّفًا تمييزا.

الأستاذ محمد بن عزة
مادة اللغة العربية